

## في خطوة تنعكس على أداء المشايخ

## تسهيلات ومرونة للصدّة لإجراء عقود لتأمين الدواء والاحتياجات الأخرى



## جنيدي لـ «الوطن»: ٨٥ مليار ليرة لدعم المحاصيل البقولية و٩ مليارات لإكثار البذار وتوزيع غراس الحمضيات مجاناً

هناء غانم

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس تسهيل وتنسيق إجراءات التعاقد وتحديد المسارات لإجراءات المشتريات ذات الصلة ومنح المزيد من المرونة لوزارة الصحة لإجراء العقود المتعلقة بتأمين احتياجات المشايخ التابعة لوزارة الصحة والتعليم العالي والدفاع والداخلية في الوقت المناسب وضمان عدم حصول أي انقطاعات. وفي سياق متابعة الجهود المبذولة لرفع أداء وتسريع آليات تصديق العقود الإدارية، أكد المجلس توخي أعلى درجات الدقة أثناء صياغة العقود وإجراءات التعاقد حرصاً على تلافى أي عقبات قد تؤثر في استكمال إجراءات التصديق عليها في مختلف القطاعات ولا سيما الجديدة والتنوعية وبما يلبي احتياجات الجهات العامة والسوق المحلية والمواطنين.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإعفاء أصحاب العمل من الفوائد والغرامات والمبالغ الإضافية المترتبة عليهم نتيجة تأخرهم عن سداد الاشتراكات الشهرية عن عمالهم إذا سددت خلال ستة أشهر من تاريخ نفاذ، وذلك بهدف تشجيع أصحاب العمل على العودة إلى سوق العمل وتنشيط العملية الإنتاجية وتعزيز التنمية الاقتصادية. وشدد رئيس مجلس الوزراء على أهمية تعزيز مشاركة أبناء المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات على مستوى الوحدات الإدارية وإيجاد الحلول المشتركة لتحقيق الأهداف وتحسين الخدمات في جميع المناطق، مؤكداً من جهة أخرى ضرورة إدراج أعضاء صياغة العقود وورش العمل المتعلقة بتقرير حالة البيئة في سورية ضمن خطط وبرامج الوزارات للعام القادم بهدف البدء بمعالجة المشكلات التي تعاني منها البيئة وتحسين الواقع البيئي بشكل علمي ومنهجي.

وطلب المهندس عرنوس من جميع الوزارات متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع شركاء التعاون الدولي وتعزيز التبادل التجاري معهم بما يؤمن احتياجات السوق المحلية ويحقق المصلحة الوطنية العليا. واعتمد المجلس مذكرة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المتعلقة بدعم المحاصيل البقولية و٩ مليارات لإكثار البذار وتوزيع غراس الحمضيات مجاناً، كما وافق على خطة صندوق دعم الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٢٤، وفي هذا السياق جرى التأكيد على توزيع المازوت الزراعي واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوصولها إلى مستحقيها، والإسراع بتفعيل خدمة الرسائل النصية لولائها ودعم إكثار البذور المحسنة الموزعة من المؤسسة العامة للإنتاج الزراعي، كما وافق المجلس على منح المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات سلطة بقيمة نحو ١٠٠ مليار ليرة سورية لصرف المعاشات التقاعدية للعسكريين والمدنيين وورثتهم

عن شهر كانون الثاني لعام ٢٠٢٤. وتمت الموافقة على تأمين كميات من مادي قول الصويا والذرة الصفراء المستوردتين للمؤسسة العامة للأغذية، إضافة إلى عدد من المشروعات العامة والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات. وحول اعتماد مجلس الوزراء مذكرة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المتعلقة بدعم المحاصيل البقولية، أوضحت مديرة صندوق دعم الإنتاج الزراعي الدكتورة لى جنيدي أنه في إطار التوجه الحكومي وخطة وزارة الزراعة لتشجيع زراعة المحاصيل البقولية يتم العمل في خطة الصندوق القادمة للعام المقبل كدعم للإنتاج الزراعي، تبعاً لثلاثة أساسيات؛ أولها دعم إكثار البذور المحسنة الموزعة من المؤسسة العامة للإنتاج الزراعي، والتي تم تخصيصها لصندوق دعم الإنتاج الزراعي من ضمن الموازنة العامة، ومدة مديرة الصندوق أن سعر الغرسة ٤ آلاف ليرة توزع مجاناً لإعلاء إنتاج الحمضيات، مشيرة إلى أن ذلك مرتبط بالاستراتيجية الوطنية الجديدة الناظمة لعمل الصندوق والتي تسمى أولاً وأخيراً إلى إعادة سياتين الحمضيات كما كانت كذلك تم تخصيص أكثر من ٩ مليارات ليرة لإكثار البذار وهو مبلغ غير ثابت لتوزيع بذور القمح مجاناً للفلاحين.

وطلب المهندس عرنوس من جميع الوزارات متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع شركاء التعاون الدولي وتعزيز التبادل التجاري معهم بما يؤمن احتياجات السوق المحلية ويحقق المصلحة الوطنية العليا. واعتمد المجلس مذكرة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المتعلقة بدعم المحاصيل البقولية و٩ مليارات لإكثار البذار وتوزيع غراس الحمضيات مجاناً، كما وافق على خطة صندوق دعم الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٢٤، وفي هذا السياق جرى التأكيد على توزيع المازوت الزراعي واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوصولها إلى مستحقيها، والإسراع بتفعيل خدمة الرسائل النصية لولائها ودعم إكثار البذور المحسنة الموزعة من المؤسسة العامة للإنتاج الزراعي، كما وافق المجلس على منح المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات سلطة بقيمة نحو ١٠٠ مليار ليرة سورية لصرف المعاشات التقاعدية للعسكريين والمدنيين وورثتهم

## مع استمرار مشكلة الصرافات بلا حل

## «العقاري» يحقق أكثر من ٤٥ مليار ليرة أرباحاً صافية خلال أقل من عام ويناقش رفع سقف قروضه السكنية

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام المصرف العقاري مدين علي لـ «الوطن»، أن المصرف حقق منذ بداية العام الحالي (٢٠٢٢) وحتى ٢٢ من الشهر الجاري (تشرين الثاني) أرباحاً إجمالية صافية من الأنشطة التشغيلية والتوظيفات والخدمات المصرفية المتنوعة والمتعددة بقيمة ٤٥,٨ مليار ليرة، وذلك بعد استيعاب فروقات تقييم مراكز القسط الأجنبي. من جهة ثانية بين المدير العام أنه يتم مناقشة رفع سقف القروض السكنية في مجلس الإدارة بما يجاري حالة التضخم في الأسعار والدخول العامة ما يسمح بزيادة فاعلية القرض ويضمن عدم تعثر المستفيد عند سداد الأقساط المترتبة عليه. وعلى المستوى التقني بين المدير العام أنه خلال أيام سيتم إطلاق المنظمة المصرفية الجديدة في العقاري بما يسمح برفع جودة الأداء والخدمات المقدمة في المصرف تاراً التوسع في التفاصيل حول هذه المنظومة لحين إنطلاقها.

بما يسمح بزيادة كفاءة الصرافات لجهة التغذية والسعة والخدمات المتاحة على الصراف. ويعتبر مدير الدفع الإلكتروني في المصرف

العقاري سامر سليمان أن مشروع الربط مع المصرف التجاري السوري يسهم بضمان تقديم خدمات مشتركة عبر الصرافات الآلية العائدة للعقاري والتجاري، وهو

يضاف لحالة الربط التي نفذها العقاري مع شبكة صرافات البنوك الخاصة التي افتتحت خلال الفترة الماضية بحل جزء من المشكلة (الصرافات) بينما يرى أن



من الحلول المهمة أيضاً هو توزيع توابن الرواتب والأجور على كل المصارف العامة بما يخفف من حالة الضغط على المصرف العقاري والتجاري السوري خاصة أن معظم المصارف العامة مهياة مثل التسليف الشعبي والزراعي. ويهدف المدير العام أن العقاري حقق متانة مالية ومصرفية وهو ما سمح بتحقيق ربح صاف مهم مع الأخذ بالحسبان، أن البنك - وفي إطار التحول والحوكمة - قام بتشكيل مؤن للديون المشكوك بتحصيلها (ديون غير منتجة) خلال الفترة الماضية، خاصة أن العقاري يستند على جملة من السياسات والإجراءات أهمها إغلاق نسبة مرتفعة جداً من ملفات القروض المتعثرة عن طريق السداد الكامل، أو عمليات الحدولة، وحالة شبه الانعدام لظاهرة تعثر القروض والتوظيف بشهادات الإيداع وسدادات الخزينة العامة ومعاودة منح القروض والتسهيلات، وتتوع المنتجات المصرفية وحالة المتابعة المستمرة للزيائن والمتعاملين والاستمرار بألية تخفيف نفقات الاستثمار وضبط وترشيد النفقات الإدارية والمالية ومكافحة حالات الفساد والهدر.

## هطل الأمطار شجع المزارعين على البدء مبكراً

## ٦٨ بالمئة نسبة زراعة القمح المروي في الحسكة



## .. ومشكلة تحديث برنامج العقاري تحرم متقاعدي حماة من رواتبهم

محمد أحمد خبازي

تلقت «الوطن» أمس شكواى من موظفين ومتقاعدين من المواطنين رواتبهم لدى المصرف العقاري والتسليف الشعبي بحماة، يعرضون فيها عدم تمكنهم من قبض رواتبهم من صرافات مصرف التسليف، نتيجة وجود عطل بصرافات هذا المصرف المشتركة تقنياً مع صرافات العقاري منذ عدة أشهر! متساكين إلى متى سنظل نعاين قبض رواتبنا، وإلى متى سنظل نتكبد مشاق السفر إلى حماة لقبضها، مادامت المشكلة مستعصية ولا نرى لحلها أفقاً أو نافذة أمل؟

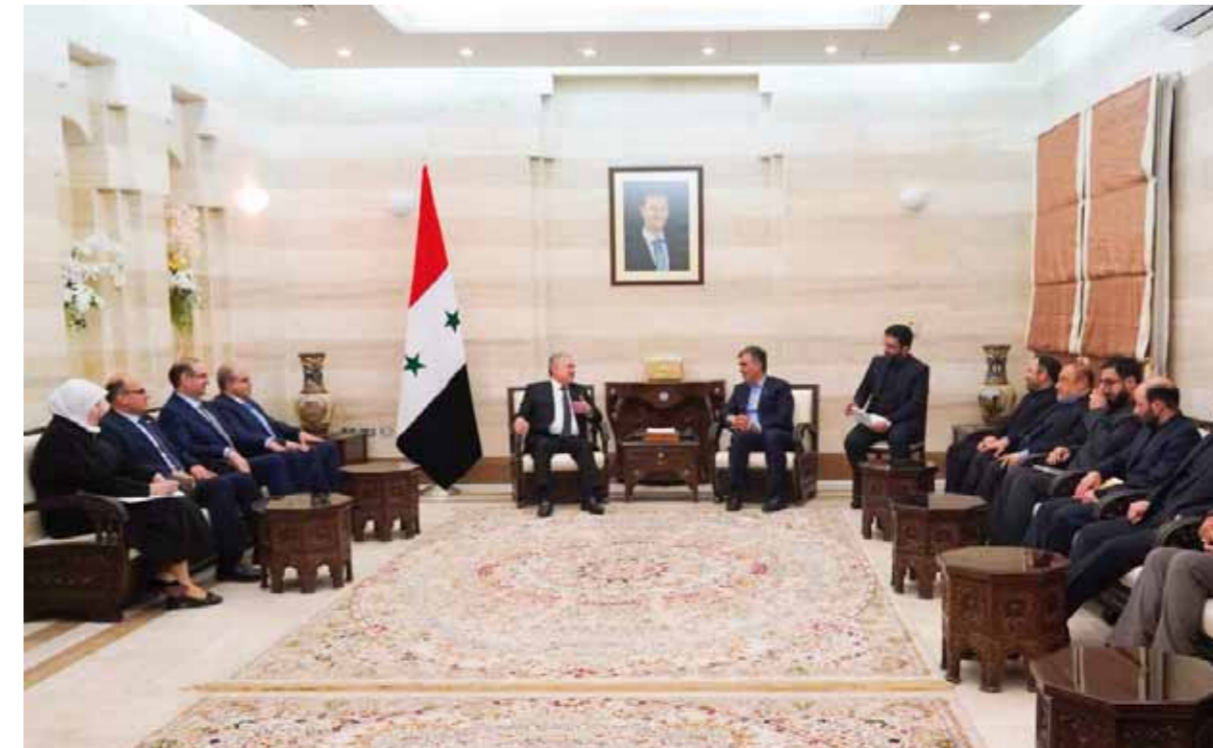
وتذكر الشاكرون من أهالي سلمية ومصيف والغاب وريف حماة الشمالي والجنوبي، أنهم عند مراجعتهم لإدارات المصارف الفرعية بمناطقهم ليسألوا عن وضع الصرافات، يسمعون وعوداً بأن معاناتهم ستنتهي خلال أيام معدودة فقط، ولكن- يقول الشاكرون- الأيام المعدودة تصبح ممدودة! من جانبه، ورداً على أسئلة «الوطن» حول شكواى الموظفين والمتقاعدين، بين مدير المصرف العقاري بحماة أسون حنا، أن صرافات التسليف المرتبطة تقنياً مع العقاري ليست وحدها المتوقفة والمتوقفة عن العمل فقط، وإنما نقاط p. o. s أيضاً. وأوضح أن السبب في ذلك تقني نتيجة تحديث برنامج العقاري. وأوضح أن موظفي ومتقاعدي المواطنين رواتبهم لدى العقاري يقبضون رواتبهم من صرافات العقاري، وبشكل مباشر من فروعه أو مكاتبه بالمناطق، فيما موظفو التسليف يقبضون رواتبهم مباشرة من فروع التسليف ريثما تحل هذه المشكلة التقنية، التي تعمل الجهات المعنية بالمصرفين على معالجتها بالسرعة الممكنة.

التعاونية على غرار المحافظات الأخرى للعام التاسع على التوالي. وأكد مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم في تصريح لـ «الوطن» أن الفلاحين والمزارعين قطعوا شوطاً جيداً من الإقبال على زراعة محاصيلهم الشتوية، ولاسيما الأستراتيجية منها، خلال هذه الفترة الراهنة من السنة قياساً إلى السنوات القليلة الماضية، التي من المتعارف عليه أن عملية البذار الشتوي ستستمر لغاية نهاية الشهر الأول من العام المقبل ٢٠٢٤ م، مبيناً أن حجم المساحة المخططة لمحصول القمح المروي وصلت إلى ٩٣٣٣٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير ٤٣٠٦٩٢ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير المروي ٢١٩٣٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير الثلاث الماضية، على الرغم من تمويل أنفسهم بشكل ذاتي، والحصول على البذار من السوق السوداء، وبأسعار مرتفعة ميزانها العرض والطلب وإن كان معظمها مجهول المصدر نتيجة لعدم تشميل المحافظة بالتمويل الزراعي عن طريق المصارف الزراعية

وصلت إلى ٦٤٠٠ هكتار، ومخطط مساحة القمح البعل إلى ٢١٣٥٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير البعل إلى ٢٧٥٥٠ هكتاراً، بينما وصل مجمل حجم المساحات المزروعة إلى ٣٨٤٥ هكتار قمح مروي، منها ٤٣٥٠ هكتاراً في مناطق أمته، و ١٢٣٥٠ هكتار قمح بعل منها ٦٧٠٠ هكتار في مناطق أمته، ومساحة ١٠٧٠٠ هكتار شعير حب مروي، و ٩٧٥٥٠ هكتار شعير حب بعل، منها ١٠٥٠٠ هكتار في مناطق أمته، و ٤١٥٠٠ هكتار شعير رعي مروي من أصل حجم المخطط البالغ ٦٠٤٨ هكتاراً في مختلف المناطق الزراعية. ولقت إلى أن نسب حجم مساحات القمح المروي في المناطق الأمانة وصلت إلى ٦٨ بالمئة، والقمح البعل إلى ٥٤ بالمئة والشعير الحب البعل إلى ٣٨ بالمئة، ونسب تنفيذ كامل مساحات القمح المروي ٤١ بالمئة والقمح البعل ٢٨ بالمئة والشعير الحب المروي ٤٩ بالمئة والشعير الحب البعل ٢٩ بالمئة، مشيراً إلى أن مخطط مساحات النباتات العطرية الجبلية وصل إلى ٤٥٦٦ هكتاراً، و ٣٢٠٠ هكتار منها للمكمن والمساحة الباقية للكرزيرة.

الوطن

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أمس مع وفد إيراني برئاسة محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین آفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سورية وإيران في المجال الاقتصادي المالي والمصرفي وتسهيل المعاملات التجارية البنكية واتخاذ الإجراءات العملية والتنفيذية للوصول إلى أعلى مستوى من التعاون في هذا المجال بناء على توجيهات قيادتي البلدين، وبما يحقق الفائدة والمصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. وجرى خلال اللقاء التأكيد على إيلاء تنمية العلاقات المصرفية كل الأهمية باعتبارها من الأولويات في العلاقات الاقتصادية الثنائية واستخدام العملات المحلية في المبادلات التجارية، وإيجاد بدائل عن منظومات الدفع التي تستخدم كسلاح وعقوبات ضد الدول صاحبة القرار السيادي سياسياً واقتصادياً، وتعزيز التعاون بين المصرفين المركزيين في سورية وإيران وإعداد مذكرات التفاهم بهذا الشأن ليصار إلى توقيعها خلال الفترة القريبة المقبلة. وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة التنسيق المستمر بين الجهات المعنية من الجانبين لوضع التسهيلات اللازمة في مجال التعاون المالي والمصرفي، بما يحقق المصلحة المشتركة ويدفع التعاون المشترك قدماً إلى الأمام، مشيراً إلى الحرص على تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية الإستراتيجية المتميزة بين البلدين. من جانبه أعرب محافظ البنك المركزي الإيراني عن رغبة بلاده بتنمية التعاون مع سورية في المجالات المالية والمصرفية، مشيراً إلى التفاهات الأولية التي تم التوصل إليها مع مصرف سورية المركزي لتفعيل التعاون المصرفي بما يخدم الجانبين.



## عرنوس يبحث مع محافظ البنك المركزي الإيراني إيجاد بدائل عن منظومات الدفع التي تستخدم كسلاح ضد الدول السيادية